# النكت على مقدمة ابن الصلاح

الرابع قوله " وهو الذي يقبله أكثر العلماء " استشكل الشيخ في الاقتراح الاحتجاج بالحسن وقال " إن ها هنا أوصافا يجب معها قبول الرواية إذا [ وجدت في الراوي فإما أن يكون هذا الحديث المسمى بالحسن الذي ] وجدت فيه هذه الصفات على أقل الدرجات التي يجب معها القبول أو لا فإن وجدت فذلك صحيح فإن لم توجد فلا يجوز الاحتجاج به وإن سمي حسنا اللهم إلا أن يرد هذا إلى أمر اصطلاحي وهو أن يقال إن الصفات التي يجب ( معها قبول الرواية ) لها مراتب ودرجات فأعلاها هو الصحيح وكذلك أوسطها وأدناها الحسن وحينئذ يرجع الأمر في ذلك ( د30 ) إلى الاصطلاح [ ويكون الكل صحيحا في الحقيقة والأمر في الاصطلاح ] قريب لكن من أراد هذه الطريقة فعليه أن يعتبر ما سماه أهل الحديث حسنا وتحقيق وجود الصفات التي يجب معها قبول الرواية في تلك الأحاديث "